

الغيبة

[206] 174 - وأخبرني جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي: عن الحسين بن علي، عن محمد بن الحسن بن رزين قال: حدثني أبو الحسن الموسوي الخيبري قال: حدثني أبي أنه كان يغشى أبا محمد عليه السلام بسر من رأى كثيرا وأنه أتاه يوما فوجده وقد قدمت إليه دابته ليركب إلى دار السلطان، وهو متغير اللون من الغضب، وكان يجيئه رجل من العامة، فإذا ركب دعا له وجاء بأشياء يشيع بها عليه، فكان عليه السلام يكره ذلك. فلما كان ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام وألح فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين، وضاق على الرجل أحدهما من الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه ويلقاه فيه، فدعا عليه السلام ببعض خدمه وقال له: امض فكفن هذا فتبعه الخادم. فلما انتهى عليه السلام إلى السوق ونحن معه، خرج الرجل من الدرب ليعارضه، وكان في الموضع بغل واقف، فضربه البغل فقتله، ووقف الغلام فكفنه كما أمره، وسار عليه السلام وسرنا معه (1). 175 - وروى سعد بن عبد الله، عن داود بن قاسم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال: إذا قام القائم يهدم المنار (2) والمقاصير التي في المساجد. = _____ وفي البحار:

50 / 303 ح 79 عنه وعن مناقب ابن شهر اشوب: 4 / 430 مختصرا نقلا من الطوسي. وفي ص 313 عن مهج الدعوات: 274 نحوه. ورواه في إثبات الوصية: 215 عن سعد باختلاف مع زيادة في آخره. ويأتي في ح 187 أيضا. (1) عنه إثبات الهداة: 3 / 412 ح 47. وأخرجه في البحار: 50 / 276 ح 50 عن الخرائج: 2 / 783 ح 109 مثله ومناقب ابن شهر اشوب: 4 / 430 مختصرا. وفي مدينة المعاجز: 578 ح 116 عن المناقب. (2) في نسخ " أ، ف، م " أمر بهدم المنار وفي البحار: أمر بهدم المنائر. _____